**مذكرة حول مميزات السكان النشيطين العاطلين**

**سنة 2019**

بعد المذكرة الأخيرة التي أصدرتها المندوبية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل خلال سنة 2019، تقدم هذه المذكرة المميزات الرئيسية للسكان النشيطين العاطلين.

وللتذكير، فقد انتقل عدد العاطلين، بين سنتي 2018 و2019، من 1.137.000 إلى 1.107.000 شخص. وانتقل معدل البطالة من %9,5 إلى %9,2 على المستوى الوطني، ومن %13,8 إلى %12,9 بالوسط الحضري، ومن %3,6 إلى %3,7 بالوسط القروي.

**معدلات البطالة الأكثر ارتفاعا ضمن فئات الشباب والنساء وحاملي الشهادات**

سجل معدل البطالة %24,9 لدى الشباب البالغين بين 15 و24 سنة مقابل 7% لدى البالغين 25 سنة فما فوق. وسجل هذا المعدل في صفوف الحضريين منهم %39,2 و9,9% على التوالي.

وتبقى البطالة أكثر ارتفاعا بين النساء (%13,5) مقارنة بالرجال (%7,8)، خصوصا في المناطق الحضرية، حيث يبلغ معدلها %21,8 لدى النساء مقابل %10,3 لدى الرجال.

ومن جهة أخرى، يرتفع معدل البطالة بشكل ملموس مع مستوى التكوين، حيث ينتقل من %3,1 لدى الأشخاص بدون شهادة إلى %15,7 لدى حاملي الشهادات، %12,4 لدى حاملي الشهادات المتوسطة و%21,6 لدى حاملي الشهادات العليا.

ويبقى معدل البطالة مرتفعاً نسبيا لدى بعض الفئات من حاملي الشهادات، خصوصا حاملي شهادات التقنيين والأطر المتوسطة (%23,9)، وشهادات التعليم العالي الممنوحة من طرف الكليات (%23,6)، وشهادات التخصص المهني (%20,9).

**مبيان 1: تطور معدل البطالة ما بين سنتي 2018 و2019 لدى بعض فئات الساكنة النشيطة (%)**

**أغلب العاطلين من القاطنين بالمدن والرجال والشباب**

ما يفوق 8 من بين كل 10 عاطلين يقيمون بالوسط الحضري (%83,8) و2 من بين كل 3 هم ذكور (%65,0) و8 من بين كل 10 من الشباب الذين تتراوح أعمارهم مابين 15 و34 سن(80,3%) و4 من بين كل 10 حاصلون على شهادة عليا.

وتضم خمس جهات 71,6% من العاطلين؛ وتأتي جهة الدار البيضاء-سطات في المركز الأول بنسبة25% ، تليها جهات الرباط-سلا-القنيطرة (15,8%) وفاس-مكناس (11%) وطنجة-تطوان-الحسيمة (9,9%) والجهة الشرقية (9,9%).

**6 من بين كل 10 عاطلين** **يبحثون عن شغل لأول مرة**

يتبين أن 57,2% من العاطلين لم يسبق لهم أن اشتغلوا، 50,9% من بين الرجال و69,0% من بين النساء. وتتمركز غالبية هذه الفئة من العاطلين بالمدن (85,2%)، كما أن92,9% هم من فئة الشباب البالغة أعمارهم مابين15 و34 سنة، و91,9% منهم حاصلين على شهادة.

ويتمركز ثلاثة أرباع منهم (73,0%) بخمس جهات : جهة الدار البيضاء-سطات بنسبة21,0% ، جهة الرباط-سلا-القنيطرة (18,0%) وجهة فاس-مكناس (12,9%) وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة (12,4%) وجهة مراكش-آسفي (8,7%).

**انتشار واسع للبطالة طويلة الأمد**

قرابة ثلثي العاطلين عن العمل (%67,8) هم في وضعية بحث عن شغل منذ سنة أو أكثر، النساء أكثر من الرجال بنسب %75,9 و%63,5 على التوالي، البالغين من العمر مابين 15 و34 سنة أكثر من البالغين من العمر 35 سنة فما فوق بنسب 71,1% و54,8% على التوالي، وحاملي شهادات المستوى العالي أكثر من حاملي شهادات المستوى المتوسط بنسب 78,0% و67,5% على التوالي.

**مبيان 2 : نسبة البطالة طويلة الأمد حسب الجنس و السن والشهادة (%)**

**مميزات العاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا**

يشكل العاطلون الذين سبق لهم العمل ما يفوق 4 من بين كل 10 عاطلين (42,7%). وهم في غالبيتهم قاطنون في المدن ((81,9% وذكور (74,6%) وشباب بالغين من العمر مابين 15 إلى 34 سنة (63,4%). كما أن ثلثي هذه الفئة من العاطلين يتوفرون على شهادة (69,1%)، 46,9% على شهادة متوسطة و22,2% على شهادة عليا.

و من بين مجموع العاطلين، فإن87,9% كانوا أجراء و9,2% مستقلين. كما أن ما يقارب النصف منهم (50,8%) كانوا يزاولون بقطاع الخدمات و20,7% بالصناعة بما فيها الصناعة التقليدية و19,1% بقطاع البناء والأشغال العمومية.

كما أنهم كانوا يزاولون أنشطتهم كعمال يدويين، وعمال المهن الصغرى غير الفلاحية (30,4%) وكحرفين وعمال مؤهلين في المهن الحرفية (23,0%) وكمستخدمين (20,7%).

ويتمركز ما يقارب 80% من مجموع السكان العاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا بخمس جهات : جهة الدار البيضاء-سطات بنسبة 30,4% من مجموع هؤلاء العاطلين، الجهة الشرقية ((14,2%، جهة الرباط-سلا-القنيطرة (12,8%)، جهة سوس-ماسة 12,1%)) وجهة مكناس-فاس (8,5%).

**لجوء ضعيف إلى الوساطة المؤسساتية في البحث عن العمل**

يعتمد أكثر من ثلثي العاطلين (64,9%)، في بحثهم عن شغل، على الأقارب والأصدقاء (31,4%) وعلى الاتصال المباشر بالمشغلين (33,5%). ويبقى استعمال هذه الوسائل أكبر لدى الرجال(70,6%) مقارنة بالنساء (54,2%).

ويلجأ18,2% من العاطلين في البحث عن شغل إلى المباريات والرد على الإعلانات، حيث أن النساء العاطلات هن أكثر استعمالا (26,9%) من الرجال العاطلين (13,5%).

في حين لا يشكل اللجوء إلى المؤسسات المختصة في الوساطـة من أجـل التشغيـل سوى 5%، حيث أن النساء العاطلات هن أكثر استعمالا (6,5% و4,1% على التوالي).

**مبيان 3: توزيع الساكنة النشيطة العاطلة حسب الوسيلة الرئيسية للبحث عن شغل و مستوى الشهادة (%)**

**العمل المستأجر أكثر طلبا من قبل العاطلين**

ما يناهز 7 من بين كل 10 عاطلين (%71,9) يرغبون العمل كمستأجرين، حيث تبقى هذه الحالة في الشغل مبحوث عنها من طرف النساء (%78,3) أكثر من الرجال (%68,4)، ومن قبل الحاصلين على شهادات المستوى العالي (%78,7( أكثر من العاطلين بدون شهادة ((64,9%.

ومن جهة أخرى، فإن 68,9% من العاطلين يبدون استعدادهم للعمل في أي قطاع كان، و%19,6 منهم يبحثون عن شغل في القطاع الخاص و%8,8 منهم يفضلون العمل في القطاع العام. ومن بين العاطلين حاملي الشهادات العليا، نجد أن 19,8% منهم يفضلون العمل في القطاع العام.

وفيما يتعلق بالمكان المرغوب العمل فيه، فإن ستة عاطلين من كل عشرة (%57,9) يفضلون العمل في مقر سكناهم، حيث تبلغ هذه النسبة 71,5% لدى النساء و50,6% لدى الرجال.